

Distr.: General
12 June 2024
Arabic
Original: English
Arabic, English, French and
Spanish only

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة



اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

المعلومات الواردة من أذربيجان عن متابعة الملاحظات الختامية بشأن تقريرها الجامع للتقريين الدوريين الثاني والثالث*

[تاريخ الاستلام: 3 حزيران/يونيه 2024]

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- مقدمة

- 1- بصفتنا وفد جمهورية أذربيجان، نود أن نعرب عن قلقنا إزاء الملاحظات الختامية للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وبينما نرحب بنشر الوثيقة، يساورنا القلق لأن عدة نقاط أثرت في الملاحظات، وقُدمت بشأنها تعليقاتنا ومعلوماتنا، لم تؤخذ في الاعتبار.
- 2- ونود أن نوجه انتباه اللجنة إلى المجالات الرئيسية المثيرة للقلق على أمل أن تؤخذ في الاعتبار وأن تدخل التعديلات ذات الصلة.
- 3- وإذا كانت الردود الواردة أدناه لا تتصدى لتوصياتكم ومجالات اهتمامكم على نحو كامل، فنرجو من اللجنة تقديم معلومات وأدلة أكثر تفصيلاً لتدعيم المسائل المثارة. وسيساعد ذلك على تجنب ورود بيانات لا أساس لها من الصحة في الوثيقة ويسهل عملنا المستمر في سبيل وضع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة موضع تنفيذ فعال.
- 4- ونعتقد أن التعليقات المقدمة طيه ستكون مفيدة ونعرب عن امتناننا لكم لتناول شواغلنا. ونتطلع إلى العمل على نحو وثيق ومثمر مع اللجنة في المستقبل.

ثانياً- تعليقات أذربيجان على الملاحظات الختامية المعتمدة فيما يتعلق بالتقرير الجامع للتقريرين الدوريين الثاني والثالث لأذربيجان

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 11(أ) من الملاحظات الختامية (CRPD/C/AZE/CO/2-3)

- 5- يقصد بالتمييز على أساس الإعاقة، وفقاً للمادة 1-0-3 من قانون "حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، أي تمييز أو استبعاد أو تقييد على أساس الإعاقة، بما في ذلك رفض الترتيبات التيسيرية المعقولة. وبالإضافة إلى ذلك، تحظر المادة 4-2 من القانون التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة وتعاقب عليه بموجب الشروط التي يحددها القانون. كما تحظر المادة 21-3 من القانون التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك القيود المفروضة على حقهم في العمل بموجب عقود جماعية وعقود عمل أو في علاقة بموظفين آخرين. ويرجى تقديم معلومات إضافية إذا لم يكن هذا الحظر واضحاً.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 11(ب) من الملاحظات الختامية

- 6- توجد لائحة خاصة بشأن الترتيبات التيسيرية المعقولة الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وهي لائحة اعتمدت في عام 2021 (القرار (رقم 340) الصادر عن مجلس الوزراء بشأن الترتيبات التيسيرية المعقولة لمرافق البنية الأساسية التي يستخدمها الأشخاص ذوو الإعاقة) وتشكل جميع مجالات الحياة التي تنطبق فيها الترتيبات التيسيرية المعقولة، ويعتبر الحرمان من هذه الترتيبات تمييزاً. وجدير بالذكر أن تنفيذ الترتيبات التيسيرية المعقولة قد بدأ بالفعل. وقد وُضع برنامج خاص للترتيبات التيسيرية المعقولة ضمن النظام الإلكتروني "العمل والعمالة". ويمكن بواسطة هذا البرنامج تلقي جميع طلبات الترتيبات التيسيرية المعقولة وتتبع تنفيذها من منصة واحدة. وفي الوقت نفسه، يدعم تطبيق هذا النظام الإلكتروني مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع غيرهم في الحياة العامة وسوق العمل.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 19(د) من الملاحظات الختامية

7- يوجد تطبيق جديد للهاتف الجوال يسمى Azparking ويمكن ملايين الأشخاص في أذربيجان من العثور بسهولة على مواقف للسيارات. والتطبيق سهل الاستخدام ومتيسر للجميع، بمن في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة. وهو يلغي الحاجة إلى أجهزة دفع رسوم الوقوف، ويكفي المستعملين تنزيل تطبيق Azparking وتفعيل خاصية الموقع على هواتفهم الجوال. يوفر التطبيق معلومات عن الموقع في الخريطة ووقت الوقوف والمدة وخيارات الدفع ووظائف أخرى. يعرض على الفور عدد أماكن الوقوف المتاحة، بما فيها المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، في مواقف السيارات الموجودة. وبالإضافة إلى ذلك، يوضح التطبيق المسافة من مكان وجود السيارة، ومؤشر الأسعار بحسب المنطقة. وإلى جانب هذه الخدمة، تُميز جميع أماكن وقوف السيارات بعلامات محددة، على الأرض أو على طول الطريق.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 21 من الملاحظات الختامية

8- سعياً إلى الوقاية من الأمراض غير السارية الرئيسية ومكافحتها، أطلقت الدولة برامج للوقاية من مرض السكري ومرض الكلى المزمن والتصلب المتعدد ومكافحة هذه الأمراض وعلاجها على مدى العقد الماضي. وتركز هذه البرامج على تعزيز البنية الأساسية، وتنمية الموارد البشرية، وتعزيز الصحة، والتشخيص والإدارة والإحالة في مرحلة مبكرة. وتشمل الإجراءات الأخرى المتخذة في البلد "الاستراتيجية الوطنية لجمهورية أذربيجان للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها على مدى الفترة 2015-2020"، التي اعتمدها رئيس أذربيجان في كانون الأول/ديسمبر 2015. وتهدف الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الأمراض غير المعدية، التي تستند إلى "الاستراتيجية الأوروبية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها" و"خطة عمل الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها"، إلى الحد من عدد الوفيات المبكرة، وتحسين نوعية الحياة عن طريق خفض عبء الأمراض غير المعدية، وإطالة متوسط العمر المتوقع، وزيادة القوى العاملة والإمكانات الاقتصادية في المنطقة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2017، وافق رئيس أذربيجان على القانون الجديد بشأن "تقييد استخدام التبغ" في إطار الجهود المستمرة للحد من عوامل الخطر. ويغطي القانون مجموعة من تدابير مكافحة التبغ، بما في ذلك إنشاء أماكن عامة خالية من التدخين وحظر الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته، وأفعال أخرى.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 26(أ) من الملاحظات الختامية

9- في هذه الفقرة، تدرج اللجنة من بين الأشخاص ذوي الإعاقة المتأثرين بالنزاع المسلح فئات واسعة مختلفة مثل النساء والأطفال والنازحين داخلياً، وتركز بصورة خاصة على الأشخاص ذوي الإعاقة "المنحدرين من أصل أرمني". واستهداف الأشخاص ذوي الإعاقة المنحدرين من أصل أرمني غير مبرر وينطوي على تمييز تجاه المجموعات الإثنية الأخرى. لذلك، ينبغي حذف عبارة "المنحدرين من أصل أرمني".

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 26(ج) من الملاحظات الختامية

10- من المفهوم أن استخدام أسماء مزيفة، مثل "تاغورني - كاراباخ" يشكل انتهاكاً لسيادة جمهورية أذربيجان وسلامتها الإقليمية، ويتعارض من ثم مع ميثاق الأمم المتحدة. وقد دعت جمهورية أذربيجان مراراً إلى الاقتصاص، عند الإشارة إلى أراضيها، على استخدام الأسماء الجغرافية الرسمية التي قَدّمت حكومتها قائمة بها إلى فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية في تقريرها الوطني

(GEGN.2/2023/CRP.140). ولن يُقبل أي اسم جغرافي يُستخدم للإشارة إلى أراضي جمهورية أذربيجان ولا تعتمده رسمياً السلطة الحكومية المختصة.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 35(أ) من الملاحظات الختامية

11- يتطلب هذا النوع من الشواغل تقديم حقائق وأدلة. فلا تستخدم المؤسسات هذه الإجراءات، كما ذكر خلال اجتماع اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 45 من الملاحظات الختامية

12- تغطي ميزانية الدولة نفقات توفير 57 نوعاً مختلفاً من الأجهزة المساعد للأشخاص ذوي الإعاقة، مثل الكراسي المتحركة الكهربائية والأطراف الاصطناعية ذات التقنيات العالية، كما ذكر خلال المناقشات الأخيرة.

13- وقد أعدت وزارة العمل والحماية الاجتماعية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، مشروعاً بشأن تصنيف أنواع الأجهزة المساعدة الموفرة للأفراد ذوي الإعاقة على نفقة الدولة وتوسيع قائمة الأجهزة المساعدة. ويجري التفاوض حالياً على المشروع. ومن المفترض، في هذا الإطار، زيادة أنواع الأجهزة المساعدة من 57 نوعاً إلى 81 نوعاً.

14- ويقدم الأخصائيون الطبيون والتقنيون لمركز طب العظام وإعادة تأهيل حاملي الأطراف الاصطناعية التابع لوزارة العمل خدمات متنقلة لغرض توفير الأجهزة المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة في مكان إقامتهم. ويطلع أخصائيو المركز الأشخاص ذوي الإعاقة على تعليمات رعاية وصيانة الأجهزة المساعدة.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 47(د) من الملاحظات الختامية

15- من المفهوم أن استخدام أسماء مزيفة، مثل "ناغورني - كاراباخ" يشكل انتهاكاً لسيادة جمهورية أذربيجان وسلامتها الإقليمية، ويتعارض من ثم مع ميثاق الأمم المتحدة. وقد دعت جمهورية أذربيجان مراراً إلى الاقتصار، عند الإشارة إلى أراضيها، على استخدام الأسماء الجغرافية الرسمية التي قدمت حكومتها قائمة بها إلى فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية في تقريرها الوطني (GEGN.2/2023/CRP.140). ولن يُقبل أي اسم جغرافي يُستخدم للإشارة إلى أراضي جمهورية أذربيجان ولا تعتمده رسمياً السلطة الحكومية المختصة.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 52(ب) من الملاحظات الختامية

16- في عام 2020، أدخلت تعديلات على التشريعات (ألغيت الفقرة 7 من "قائمة الأمراض التي تحظر التبني والوصاية والحضانة" (القرار رقم 141) الصادرة عن مجلس الوزراء) لإزالة القيود المفروضة على التبني المتصلة بالإعاقة. وقد أُجري هذا التغيير للقضاء على التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا توجد حالياً قيود تمنع الأشخاص ذوي الإعاقة من التبني. <https://e-qanun.az/framework/415>.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 53(أ) من الملاحظات الختامية

17- وفقاً لقانون جمهورية أذربيجان بشأن التعليم العام (المادة 1-0-21)، يتيح التعليم الشامل دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الفصول ذاتها التي يدرس فيها أقرانهم من غير ذوي الإعاقة. ويسهّل ذلك من خلال الدروس الخاصة وتهيئة ظروف مصممة خصيصاً داخل مدارس التعليم العام. وفي العام الدراسي 2024/2023 سُجّل 220 طفلاً من ذوي الإعاقة في فصول شاملة داخل 40 مدرسة. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر تعميم التعليم الشامل على 28 مدرسة عامة إضافية في العام الدراسي 2025/2024 وعلاوة على ذلك، تدير الدولة مؤسسات تعليمية خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة، وفصولاً خاصة داخل المدارس العامة، ومراكز لإعادة التأهيل. ويجب اعتبار تنوع النماذج المدرسية المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة نقطة من نقاط قوة النظام التعليمي. ومن المهم أيضاً بيان أن التشريعات الأذربيجانية تركز بالفعل مبدأ الشمولية في مجالات أخرى (مثل النوع الاجتماعي، ودمج الأطفال الروما، والأقليات الدينية...).

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 53(ج) من الملاحظات الختامية

18- تتضمن قائمة الأمراض التي تجعل الطفل مؤهلاً للتعليم المنزلي 100 تشخيص (وليس إعاقة). ولا تتدرج اضطرابات طيف التوحد ضمن هذه القائمة. وتتوقف الأهلية بالتعليم المنزلي لدى الأطفال في المقام الأول على الإصابة بأمراض عضوية شديدة، مثل المتلازمة الكلوية المزمنة. ويُسجل الطفل في التعليم المنزلي في الحالات التي يكون فيها التوحد، بما في ذلك متلازمة كانر والتوحد غير النمطي، مصحوباً باضطرابات سلوكية كبيرة تتطلب الرعاية والعلاج.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 54(أ) من الملاحظات الختامية

19- بداية، نود الإشارة إلى أن اسم القانون غير صحيح. والاسم الصحيح هو: قانون جمهورية أذربيجان بشأن تعليم الأشخاص ذوي القدرات الصحية المحدودة. وتركز المادة 12 من هذا القانون على ترتيب التعليم الشامل في المرافق التعليمية العادية. وبالإضافة إلى ذلك، أدرجت مواد ذات صلة في القوانين المتعلقة بالتعليم قبل المدرسي والتعليم العام والتعليم المهني بهدف توفير التعليم الشامل ضمن هذه الأطر التعليمية. وعلاوة على ذلك، وافقت الحكومة على "لائحة تنظيم التعليم الشامل".

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 55(أ) من الملاحظات الختامية

20- وفقاً لقانون "حماية صحة السكان"، يحق للمرأة، بمن في ذلك النساء ذوات الإعاقة، اتخاذ القرارات المتعلقة بأمومتها وحرية اختيار الأساليب الحديثة لمنع الحمل غير المرغوب فيه لأغراض تنظيم الأسرة وحماية صحتها.

21- ويمارس حق المرأة في حماية الحمل والأمومة من خلال الفحوص الطبية والمراقبة المناسبة والنهوض بصحة النساء في سن الإنجاب؛ والعلاج الطبي للأمراض الشائعة التي تؤثر تأثيراً مباشراً في الصحة الإنجابية للمرأة، وذلك على جميع مستويات الرعاية الطبية، من خدمات الرعاية الصحية الأولية إلى الخدمات الثالثية، وكذلك تدخلات علم الوراثة الطبية وغيرها من الاستشارات والفحوصات.

22- وفي العام الماضي، اشترت الوكالة الحكومية للتأمين الصحي الإلزامي معدات وأجهزة وأدوات طبية حديثة لتحسين نوعية وكفاءة الخدمات الطبية المقدمة للنساء والأطفال.

23- وتستخدم المعدات الطبية المشتراة حديثاً (أجهزة الموجات فوق الصوتية الحديثة، وآلات التصوير بالموجات فوق الصوتية ثلاثية الأبعاد، وطاولات فحص أمراض النساء البسيطة والكهربائية، ومناظير المهبل، ومصابيح الفحص، والمصابيح المحمولة وغيرها) لفحوصات أمراض النساء وعلاج النساء والنساء الحوامل - وكذلك الأطفال في الفترات المحيطة بالولادة - في المرافق الطبية التابعة لإدارة الأقسام الطبية الإقليمية.

24- وتستخدم طرق الفحص هذه للكشف عن الأورام الحميدة داخل الرحم والأورام العضلية والكتل. ومن الممكن اكتشاف العديد من الأمراض النسائية بواسطة تقييم الموجات فوق الصوتية، الذي يغطيه التأمين الصحي الإلزامي. ويشمل فحص الموجات فوق الصوتية فحص الرحم والمبيض وعنق الرحم وأنباب الرحم والحوض الصغير.

25- وفي العام الماضي، أعدت إدارة الأقسام الطبية الإقليمية ووزارة الصحة مجموعة من التدريبات المتعلقة بالصحة الإنجابية وقدمتا هذه التدريبات لأخصائيي الرعاية الصحية. وتقدم هذه التدريبات (مواضيع مختلفة) على نحو مستمر. وتخطط إدارة الأقسام الطبية الإقليمية بالتعاون مع جميع الجهات المعنية والمنظمات غير الحكومية لإطلاق دورة تدريبية لتزويد العاملين في مجال الرعاية الصحية بالمعارف والمهارات اللازمة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة غير التمييزية القائمة على الحقوق وخدمات الاستجابة إلى العنف الجنساني الخاصة بالنساء والفتيات ذوات الإعاقة وتعزيز مهارات التواصل لدى الموظفين العاملين مع هذه الفئة.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 55(ج) من الملاحظات الختامية

26- أبرمت الوكالة الحكومية للتأمين الصحي الإلزامي عقوداً مع أكثر من 60 كياناً طبياً خاصاً بهدف تحسين الحصول على الخدمات الطبية المشمولة بحزمة الإعانات. وتغطي حزمة إعانات التأمين الصحي الإلزامي 3 315 خدمة طبية. وتقدم هذه الخدمات الطبية في مرافق الرعاية الصحية الحكومية التابعة لإدارة الأقسام الطبية الإقليمية. وإذا تعذر تقديم الخدمات الطبية ذات الصلة في مرافق الرعاية الصحية الحكومية التابعة لهذه الإدارة، يحال المريض (بمن في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة) إلى مقدم رعاية صحية متعاقد مع الوكالة. وعندما يتقدم المرضى المشمولون بالإحالة بطلب علاج لدى كيان متعاقد مع الوكالة، فإنهم يتلقون مجاناً الخدمات الطبية التي تغطيها حزمة الإعانات.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 59(ج) من الملاحظات الختامية

27- انظر الوثيقة CRPD/C/AZE/2-3، الفقرة 242.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 60(ج) من الملاحظات الختامية

28- نود أن نكرر ما ذكر خلال الاجتماع المعقود في جنيف. اعتمد مجلس الوزراء في عام 2021 قراره (رقم 340) بشأن الترتيبات التيسيرية المعقولة لمرافق البنية الأساسية التي يستخدمها الأشخاص ذوو الإعاقة. وجدير بالذكر أن تنفيذ الترتيبات التيسيرية المعقولة قد بدأ بالفعل. وقد أدرج برنامج خاص بالترتيبات التيسيرية المعقولة ضمن النظام الإلكتروني "للعمل والعمالة". ويمكن بواسطة هذا البرنامج تلقي جميع طلبات الترتيبات التيسيرية المعقولة وتتبع تنفيذها من منصة واحدة. وفي الوقت نفسه، يدعم تطبيق هذا النظام الإلكتروني مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع غيرهم في الحياة العامة وسوق العمل. <https://e-qanun.az/framework/48503>.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 61(أ) من الملاحظات الختامية

29- نود أن نكرر ما ذكر خلال الاجتماع المعقود في جنيف. ففي إطار تنفيذ اللائحة الخاصة بإنشاء سجل إلكتروني موحد للأشخاص ذوي الإعاقة، أنشئ في عام 2021 سجل إلكتروني للأشخاص ذوي الإعاقة يتضمن معلومات مصنفة بالإضافة إلى معلومات تتعلق بتغطية المدفوعات الاجتماعية المتعلقة بالإعاقة. وتجمع في السجل معلومات مستفيضة عن الإعاقة (معلومات شخصية، وحالة الإعاقة، والتعليم، وتدبير الحماية الاجتماعية، والعمالة وغيرها). ويدمج السجل الإلكتروني للأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف نظم المعلومات وسجلات الهيئات والمؤسسات الحكومية المختلفة، فضلاً عن نظام المعلومات الإلكتروني الخاص بوزارة الصحة العامة والسياسات الاجتماعية.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 61(ب) من الملاحظات الختامية

30- لا يوجد دليل يدعم هذا الادعاء. وإن كان لديكم دليل، فيرجى تقديمه لنا لإثبات صحة أقوالكم.

31- ومن أجل تعزيز الحماية الاجتماعية للفئات السكان الضعيفة، نفذت 4 مجموعات من الإصلاحات الاجتماعية في السنوات الخمس الماضية. ونتيجة لذلك، زاد الحد الأدنى لمعاش الإعاقة بضعفين ونصف (من 110 مانات إلى 280 مانات)، وزاد متوسط المعاش الشهري بضعفين (من 208 مانات إلى 436 مانات)، وزادت الإعانات الاجتماعية ومدفوعات المعاشات التقاعدية بخمسة أضعاف (من 400 مليون مانات إلى 1,9 مليار مانات). وتغطي هذه الإصلاحات ما مجموعه 4 ملايين شخص (بمن في ذلك جميع الأشخاص ذوي الإعاقة) وتخصص من الميزانية 7 مليارات مانات إضافية سنوياً.

معلومات المتابعة المتصلة بالفقرة 69(ب) من الملاحظات الختامية

32- اعتباراً من عام 2023، تزاول مفوضية حقوق الإنسان (أمانة المظالم) في أذربيجان وظائفها بصفتها آلية مستقلة تعمل على تعزيز وحماية ورصد تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة وفقاً للتشريعات.